التنوين ويجر بالفتحة ان لم يضف او تدخل عليه ال نحو مررت باحمد فان اضيف او دخلت عليه الجر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما يمنع الاسم من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقام العلتين والعلل التسع يجمعها قولك

- عدل ووصف وتانيث ومعرفة • وعجمة ثم جمع ثم تركيب
- والنون زائدة من قبلها الف • ووزن فعل وهذا القول تقريبي

وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف التانيث مقصورة كانت كحبلى او ممدودة كحمراء والثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح وسياتي الكلام عليها مفصلا

- فَالِفُ التَّانِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ • صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعْ

قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اي سواء كانت الالف مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء علما كان ما هي فيه كزكريا ام غير علم كحامل

- وَزَائِدَا فَعْلَانَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ • مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَانِيثٍ خُتِمْ

اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان لا يكون الموئث في ذلك بتاء التانيث وذلك نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران ورايت سكران ومررت بسكران فتمنعه من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك لا تقول للموئث سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان فتقول امرأة عطشى وغضبى ولا تقول عطشانة ولا غضبانة فان كان المذكر على فعلان والموئث على فعلانة صرف فتقول هذا رجل سيفان اي طويل ورايت رجلا سيفانا ومررت

برجل

برجل سيفان فتصرفه لانك تقول للموئثة سيفانة اي طويلة

- وَوَصْفٍ اصْلِيٍّ وَوَزْنَ افْعَلَا • مَمْنُوعَ تَانِيثٍ بِتَا كَأَشْهَلَا

اي وتمنع الصفة ايضا بشرط كونها اصلية اي غير عارضة اذا انضم اليها كونها على وزن افعل ولم تقبل التاء نحو احمر واخضر فان قبلت التاء صرفت نحو مررت برجل ارمل اي فقير فصرفه لانك تقول للموئثة ارملة بخلاف احمر واخضر فانهما لا يصرفان اذ يقال للموئثة حمراء وخضراء ولا يقال احمرة واخضرة فمنعا للصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة كاربع فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد ثم استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يؤثر ذلك في منعه الصرف واليه اشار بقوله

- وَالِفَيْنِ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ • كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّهْ
- فَالْأَدْهَمُ الْمُقَيَّدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ • فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصَرَفَا وَمُنِعْ
- وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى • مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يُنَلْنَ الْمَنْعَا

اي اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة ليس باصل وانما هو عارض كاربع فالغاه اي لا تعتد به في منع الصرف كما لا يعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة في الاصل كادهم للمقيد فانه صفة في الاصل لشيء فيه سواد ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد ادهم ومع هذا فتمنعه نظرا الى الاصل واشار بقوله واجدل الى اخره الى ان هذه الالفاظ اعني اجدل للصقر واخيل لطائر وافعى للحية ليست بصفات فكان حقها ان لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدل معنى القوة وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى الحبث فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف اذ لا وصفية فيها محققة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)